

فتح الثابوت فنظر اليه قال عبراني من الاعداء كيف اخطاه النج
فقلت آسية دعه يكون قرة عين لي ولك وكان لا يولد
لفرعون الابنات فتركه ولما رسمته امه اذ ركها الحج فقلت
لا حية من عم نصيه فدخلت دار فرعون وقد غرر عليه المضاعف
فلم يقبل نديا فقلت هل اذلكم على اهل بيت بكفونه لكو
فجاوا ابامه فشرب منها فلما تم رضاعه ردته الى فرعون فاحناه
يوم ما حج فمد لحينه فقال علي بالذبح فقالت آسية انه صبي
لا يعقل واخرجت له يا قوتنا وجرم فاخذ حمره فطرحها فيه
فاحترقت فاه فذلك قوله واجل عفة من لساني فلما كبر
كان يركب من ايك فرعون ويلبس مثلما يلبس فلما جرى القدر
بقتل القبطي وعلم انه هو القاتل خرج عنهم فهداه الله الى بيت
فسقا النبي شعيب واسمها صفورا ولينا واستدعاه شعيب ورجعه
صفورا ثم خرج بزوجه يقصد ارض مصر فولد له في الطريق
فقال لاهله امكوا الى اقبوا الى امست نارا الى بصرت
واما راى نور اولكن وقع الاخبار بما كان سخطه والقبس

لسانه

ما اخذته

ما اخذته من النار في رايس عود او قبيلة او اجد على النار
هذى وكان قد ضل الطريق فعلم ان النار لا تخلو من موقد
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا جعفر بن احمد
قال اخبرنا ابو علي التيمي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسمعيل
ابن عبد الكرم قال حدثنا عبد الصمد بن عجل قال سمعت وهب
ابن سبيبة قال لما راى موتى النار انطلق يسير حتى وقف منها
قوة فاذا هو بنار عظيمة تفور من فروع شجرة خضراء شديدة
الخضرة لا تنزاد فيها تزي الا عظما ونصرا وما لا تنزاد
الشجرة على شدة الحريق الا خضرة وحسنا فوق ينظر ولا
يدرك على ما يصع امرها الا انه قد ظن انها شجرة تحترق
او قد اليها موقد فنها فاحترقت وانه انما سمع النار شدة
خضرتها وكثرة ما بها فوقف وهو يطعم ان يسقط منها
شيء فيقتسه فلما طال ذلك اهوى اليها بصفت في يده
ليقتبس فالت بحرقه كما انها تزيد فاستاخرتم عاد فلم يزل

م